ملخص الدراسة

تناقش هذه الدراسة أثر شكل وتكوين النظام السياسي الإيراني الحالي القائم على السلطة الدينية الشيعية, وعلى شكل النظام السياسي العربي بكافة تفاصيله في ظل التغيرات الإقليمية العربية, والتي بدأت بحرب الخليج الثانية, والتحول المتسارع في العراق خلال السنوات الأخيرة ,إلى جانب تزايد ظهور الملف النووي الإيراني كعامل مؤثر في المنطقة ,واتساع التأثير الإيراني على حركات المقاومة في المنطقة خاصة حزب الله في لبنان.

تتدرج الدراسة في تفصيل شكل النظام السياسي في إيران والدول العربية, مع نظرة معمقة في تاريخ النظام الإيراني السابق منذ فترة الشاه، وتستعرض أيضا شكل العلاقة الإيرانية مع الدول العربية بالتفصيل, إضافة إلى دراسة شكل العلاقة الإيرانية مع المنظمات في المنطقة, وبالتحديد حركة المقاومة الإسلامية حماس وحزب الله، فيما تم تخصيص مساحة مناسبة للملف النووي الإيراني وأثره على واقع الأنظمة السياسية في المنطقة.

إن هذه الدراسة تقوم على فرضية أن شكل النظام السياسي العربي وضعفه ,خاصة بعد حرب الخليج الثاني أثّر بصورة مباشرة على الدور الإيراني في الشرق الأوسط .لقد وفرت له فرصة لفتح مناطق نفوذ جديدة على مستوى الدول أو الجماعات، ويأتي هذا كله في ظل الوجود الأمريكي في المنطقة الذي فتح باباً جديداً للتغلغل الإيراني في المنطقة العربية.

وتتكون الدراسة من ستة فصول: تبدأ بالفصل التمهيدي, الذي يشمل الفرضية ومشكلة البحث ,ومراجعة لبعض الأدبيات وهدف الدراسة وأهميتها،بينما يأتي الفصل الثاني على

دراسة شكل النظام السياسي العربي بدءاً بتعريف النظام السياسي, مـــروراً بنشـــأة القوميـــة العربية وبدايات تكون شكل النظام الإقليمي العربي إلى جانب الحراك القومي قبل الاســـتقلال في المنطقة العربية برمتها، وفي الفصل الثالث دراسة لتشكيل هوية النظام السياسي العربـــي ,من خلال استعراض مراحل استقلال الدول العربي وتطور القومية فيها إِضافة إلى استعراض النظام السياسي العربي بعد إنشاء جامعة الدول العربيـــة, واســـتعراض العلاقـــات العربيـــة الأمريكية, ومن ثم العلاقات العربية البينية،فيما حمل الفصل الرابع تعمقاً في النظام السياســـي الإيراني بدءاً من مرحلة ما قبل الثورة الإسلامية ,مروراً بمرحلة الثورة ,وما تلاها من تشكل للنظام السياسي الجديد المستند على العقيدة الشيعية , وانعكاساته على العلاقات مع الولايـــات المتحدة الأمريكية،أما الفصل الخامس فقد تناول دراسة للعلاقات الإيرانية العربية والأزمـــات المختلفة التي مرت بها هذه العلاقات بشكل عام وبشكل تفصيلي, مع التركيز على العلاقـــات الإيرانية العراقية، وتم التطرق للعلاقة الإيرانية الإسرائيلية بتدرج تاريخي تفصيلي، وأخيـــراً تناول الفصل الأخير ما يدور حول تلخيص الدراسة وفرضيتها, حيث تحدث هذا الفصل عـــن صعود النظام السياسي الإيراني بدءاً بأثر الحرب العراقية الإيرانية علـــى النظـــام السياســـي العربي, والأثر الإيجابي للمنظمات في المنطقة كحماس وحزب الله على الدور الإيراني فـــي المنطقة العربية، إلى جانب دراسة الملف النووي الإيراني وعلاقة النظام السياسي العربي به مباشرة.